العدد ٢٨٧ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ ربيع اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٠

رنـــــــــــدة

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

لله البقاء . ولله در ابي البقاء راثي الاندلس اشهر رثاء .

برحت اشبيلية نهار امس ٢١ يوليو قاصداً رندة بلدة ابي البقاء صالح بن شريف الرندي رحمه الله وانا أظن اني سارى بلدة غاية مايقال انها لطيفة قد كنت سمعت عن مكانها من الجبال وعلمت ان الانكليز يقصدونها من جبل طارق فراراً من الحر وانها مصيف من المصايف المعروفة باسبانية فسرت اليها سير راغب لما بلونه من حر قرطبة واشبيلية وحرارة شمسها . ولقد اوصلتنا السيارة من اشبيلية الى رندة في خمس ساعات وكان مرورنا أولا في اقليم الشرف شرف اشبيلية الشهير العزيز النظير المغطى بشجر الزيتون من ايام العرب ثم جعلنا نصعد في الجبال تدريجاً والهواء يرق والنار يخف والمناظر تلطف ومررنا على النهر المسمى عند الاسبانيول Guadalek وعند العرب وادي لكة وهو الذي على ضفتيه بفحص شريش وقيل بمكان آخر جرت الواقعة الشهيرة بين طارق بن زياد ولذريق ملك القوط واديل فيها للعرب من الاسبانيول . وابن خلدون يجعل مكان هذه الواقعة بقرب شريش Jerez وكنت زرت شريش من اشبيلية منذ ايام واستلطفت جداً هذه البلدة ورأيتها كما وصفها العرب في كتبهم وكما وصفها دليل « بديكر » الذي يسدي ولكنني لم اقدر ان استخلص لا من دليل « بديكر » ولا من كتب الافرنج ولا من كتب العرب في اية نقطة من ارض شريش وقعت تلك الوقعة الحاسمة التي ملكت العرب في الاندلس ثمانية قرون وزيادة . وقد رجع الآن بعض مؤرخي الافرنج الى الظن بان المعركة الفاصلة المذكورة جرت لا بفحص شريش بل بقرب « طرف الغار » اي جهة Trafalgar الشهيرة بوقعتها البحرية التي ظفر فيها الانكليز بالفرنسيس والاسبانيول . وسنوفي هذا البحث حقه في « الحلل السندسية » ان شاء الله

وكثيراً ما تذكرت اذ انا بشريش الإمام ابا العباس احمد الشريشي شارح مقامات الحريري ذلك الشرح الطائر الصيت الذي منه اكبير وسغير واصغر وسلك فيه ابو العباس رحمه الله مسلك الإمام الغزالي رضي الله عنه في الفقه بسيط ووسيط ووجيز . وينسب الى شريش علماء غير شارح المقامات لكنه هو اشهرهم فيما لحظت وتذكرت في شريش شيئاً آخر وهو انه لما نزل عرب الشام بلاد الاندلس ونزع كل فئة منهم الى بلدة فيسموها باسمهم فاهل دمشق نزلوا غرناطة واطلقوا عليها اسم دمشق وأهل حمص نزلوا على اشبيلية واطلقوا عليها اسم حمص وأهل قنسرين نزلوا جيان واسموها قنسرين الخ كان نزول اهل فلسطين بشريش وسميت من اجل ذلك فلسطين .

فقلت عسى ان لا يسمع بهذا الخبر اليهود فيدعوا بها ويدخلوها تحت وعد بالفور .

ونعود الى رندة فما زلنا نصعد حتى بلغنا بلدة يقرب ارتفاعها عن سطح البحر نحواً من ٧٥٠ متراً فهي ليست من الضروب لكنها محفوفة بالعرود من كل جهة ولذلك تعد من احسن المصايف في الاندلس .

وليس هذا كل ما فيها بل فيها مسارح غابات يندران يوجد نظيرها في العالم . ودليل « بديكر » يصرح بانها الطف مدن اسبانية منظراً فمن كل جهة اشرف الرائي وقع نظره على خمائل خضر وزياتين جون وغابات من الصنوبر والبلوط والعرعر وتنشق ارج النسيم المعطر . ومن عرف جبل لبنان يرى نفسه انتقل الى جبل لبنان في نوع الصقع ولون التراب ومنظر الاشجار والاحجار وطعم الفاكهة والثمار وغير ذلك

ولكن وراء هذا ماهو اعرق في اللذة وادعى الى البهجة . وذلك ان البلدة مبنية على صخرة عالية مشرفة اشرافاً عجيباً من جميع نواحيها متفاوتا ذلك الاشراف في العمق الذي امامه واجمل مافيه ان الصخرة القائمة عليها البلدة مستوية استواء الجدار القائم المبني باليد وان الناظر يطل من فوقها على نهر هدار تدور عليه الطواحين وعلى جانبيه الجنان والبساتين وانت تقدر من مكانك ان ترى كل ماعلى ذلك النهر حتى لو سرحت الدجاجة على ضفافه لما فاتك قيدها بنظرك اذ العلو لا يزيد على مائتي متر ولكنه يبدو شاهقا جداً لاستواء الشفير الذي من غارت تحته تلك الهاوية العميقة حتى لو حذفت بحصاة من على حافة الشفير لسقطت في النهر او الجنان التي تعصبه وانت تراها وتعرف اين وقعت

فالسياح من امريكيين وانكليز وسائر اصناف الامم لا يشبعون من الاشراف من حافة ذلك الشفير الشهير ولا تمل من التحديق احداقهم ولا من الاشرئباب اعناقهم ولعمري انه لجدير بهذا الابتهاج والاشرئباب

وليس ذلك نهاية العجب في امر رندة بل ماوراءه هو اعجب . وهو ان هذه الصخرة العظيمة التي عليها هذه المدينة التي فيها عشرون ألف نسمة مشقوقة بشق عميق يجري منه هذا النهر الذي قلنا انك تراه من حافة الهاوية . وهذا الشق يشطر المدينة الى شطرين شمالي وجنوبي وكل من الشطرين معلق فوقه . اما الشمالي فيقال له المدينة الجديدة او « مركاديلو » وأما الجنوبي فهو رندة القديمة العربية . وارض المدينة القديمة والجديدة مستوية تقريباً ولكن الهاوي حافة برندة الجديدة من ثلاث جهات ولا ترتبط بارض تساويها بعض الشيء إلا من جهة الشمال أما رندة القديمة فالهاوي تحيط بها من كل جانب . ثم ان بين شطري المدينة فوق ذلك الشق المشقوق والهوة المفغورة ثلاثة جسور لا يزيد الواحد منها على قنطرة فذة . ولا لزوم ثمة لأكثر من قنطرة نظراً لضيق الشق المذكور . أما هذه الجسور فليست في مكان واحد لان الشق ممتد ومتفاوت في العمق واعمقه الى مجرى الماء خمسون متراً

فالجسر الواحد من الثلاثة هو من بناء الاسبانيول بعد ان استولى فرديناند وايزابلا على البلدة سنة ١٤٨٥ واحدثوا رندة الجديدة . والجسر الثاني هو من بناء العرب لكننا لا نعرف بالضبط تاريخ بنائه وعليه الطريق من رندة الى سائر البلاد . والجسر الثالث هو من بناء الرومان وموقعه اقرب الى السهل من الاولين . والجسر العربي باق من ايام العرب على حاله لم يتغير منه شيء اصلا

وفي هذه البلدة شبه قليل من بلدة معلولا بجبل القلمون شمالي دمشق وذلك ان من عن جانبي معلولا فجين ضيقين في الصخر الاصم . ولكن الوضع هنا وضع آخر . وانما معلولا تعطيك عن رندة خيالا ولو ضئيلا كخيال الطيف . ورندة تشبه معلولا بحسن الماء والهواء وفيها ايضا شبه جزئي من بلدة « تيفولي » بقرب رومة اذ في تيفولي ايضاً فجاج ضيقة من صخر ينبع من قعرها الماء ويجري الى الوادي . ولكن فجاج رندة اغرب وابهج شكلا

ولم تنته الغرابة هنا في غرائب رندة . بل فيها قصر قديم مشرف على الشق المشقوق والفج المفهوق من جهة رندة العربية اسمه Casa del rey moro اي بيت الملك المغربي او العربي لان « مورو » عندهم هو العربي او المغربي كما شئت قل . وهذا القصر هو اعظم مقاصد السياح في رندة ولا يأتيها احد الا إلا ويزوره وذلك انه مبني على الحافة المشرفة نازلا بالتدريج الى الشق الى مجرى الماء منه ماهو مبني بالحجارة ومنه ماهو منحوت في الصخر . واغرب مافيه دهليز منحوت في الصخر الاصم ينزل الانسان فيه من القصر الى ان يبلغ الماء ثلاثمائة وخمسا وستين درجة . وفي دليل « بديكر » الذي هو اصح دليل في اوربة ان هذا الدهليز قد نحته العرب حتى يتمكنوا من سقي البلدة اذا وقع عليها الحصار . فانه يصل المستقي به الى الماء في ضمن كهف فلا يراه احد . وقد نزلت فيه امس الى آخره وشاهدت من امره عجبا . والقصر المذكور فيه مرمم تشير بجهته العليا من بناء الاسبانيول ولكن اقسامه العربية معروفة يبينها لك الادلاء .

فيقولون لك : هذا عربي وهذا مرمم . واعرق اقسامه نسبا في العروبة حمام منحوت في راس الدهليز المار الذكر وحبس في كعب الدهليز وفي رندة بيوت اخرى محفوظة من ايام العرب قد زرتها . وفي الكنيسة حيطان وابراج لم تزل كما كانت لعهد العرب لما كانت مسجداً . وسائر بيوت رندة هي كسائر بيوت الاندلس طرز بنائها شرقي تظن نفسك فيها كأنك في دمشق

وقيل لي ان مركيزة اسمها Del Salvatierra ساكنة في بيت قديم هي من اصل عربي معروف كما قيل لي ان رجلا من اعيان اشبيلية كان ناظراً للامور النافعة في الدولة الاسبانية اسمه « ضمية » وهو يعرف نفسه من ذرية بني امية . وقد سألت احد اهالي رندة ممن يحسن الافرنسية : أصحيح ان هذه المركيزة هي من اصل عربي ؟ فقال لي : لا اعلم وانما اعلم على وجه الاجمال اننا نحن هنا جميعا من اصل عربي . قلت له : فهل تعلمون انسابكم وهل عندكم وثائق عربية على ذلك ؟ فقال : اما الوثائق العربية فقد ذهبت كلها ولكن هناك وثائق بالاسبانيولية تثبت ذلك . فسألت اناسا آخرين عن هذه المسئلة فقالوا لي : الحقيقة اننا لا نعلم انفسنا هل نحن من اصل اسبانيولي ام عربي لانه لم يبق عندنا وثائق عربية والحادثة قد مضى عليها اربعة قرون فاكثر وغاية ماهنالك ان العرب عندما جلوا عن هذه البلاد لم يجلوا باجمعهم بل بقيت منهم بقايا غير قليلة لاسيما في هذه الجبال فلا شك ان كثيرين من سكان هذه الانحاء هم من نسلهم . وقيل لي ان على مسافة ٣٠ كيلو متراً من رندة قرية كبيرة اسمها « غرازاليمه » حافظة شكلها العربي اكثر من كل البلاد فذهبت اليها بالسيارة فلم اجد شيئا سوى قرية من قرى الصرود بيوتها مبنية على الشكل الذي يقتضيه مكانها من قرب الجبل العالي الذي فوقها ونزول الثلج فيها وقد شربت فيها الشاي بفندق هناك ينزل فيه السياح اذا قصدوا هذه القرية ووجدت صاحب الفندق ذا إلمام بالتاريخ فقال لي : ان هذه القرية كانت كغيرها عربية وان اسمها مشتق من « سليمي » احدى بنات الخليفة عبد الرحمن الثالث . فتبقى المراجعة ليعلم هل هذه الرواية اثر من الصحة ام هي من اخبار العوام .

وقد كشف اهل رندة من ستين بيتاً عربيا ذا بال من الجهة الآثارية وعلى جدرانه من النقوش والرقوش والكتابات مايدل على انه كان احسن بيت في رندة او من احسن بيوتها لعهد العرب . وسبب مغيب هذا الامر عنهم طول هذه المدة ان هذه النقوش وهذه الكتابات كانت من قديم الزمان مغطاة بالكلس وكانوا لا يعلمون ما وراء الكلس ففي اخريات هذه السنين تساقط بعض الجير عن الجدران فظهرت تلك البدائع وعرفت بلدية رندة بالامر فتقدمت الى صاحب البيت ان يهتم بالامر وأن يكشط هذه الحجب الكلسية عن الحيطان حتى يظهر ما وراءها من نفائس الصنعة العربية ولا يزالون ماضين في هذا العمل

وجاء احد اعيان رندة بسيارة الى اوتل فيكتوريا حيث انا نازل ورغب الي في ان اشاهد هذا البيت اذا شئت لانه قد بلغهم ان عربيا قدم الى رندة وانه يبحث عن آثار العرب فقلت له حباً وكرامة وذهبت انا واياه الى هذا البيت الذي هو في وسط رندة العربية وشاهدت كل ما فيه فوجدت بيتاً عربيا كأن فتناهيا في في الزخرف فيه كثير من اعمدة [illegible] قاعة مستطيلة على شكل قاعات الشام جدرانها كلها من الرخام والبلاط الابيض وفيه من النقش والتخريم ما لا يقل عن اجمل قصور العرب بالاندلس وقد كتبت على الرخام سورة الفتح وغيرها من السور الكريمة وكله قد قرأته . والخط ليس بكوفي بل هو الخط الذي نعرفه في بلادنا الا انه يوجد عدا السور القرآنية كتابات اخرى خطها دقيق وحروفها لا تظهر جيداً فلم تمكني قراءتها ولعل فيها اسم باني البيت وتاريخ البناء . وقد علمت من البحث ان هذا البيت كان يخص رجلا من اسرة يقال لها « كورتينا » كان جدهم مع فرديناند وايزابلا لما حصرت جيوشهم رندة ودخلتها صلحا بعد حصار عشرين يوما ـ وانه نظراً لما امتاز به من الشجاعة والاقدام كافأه اولئك الملوك باعطائه احسن بيت في رندة بعد القصر الملوكي . فبقي هذا البيت في ذريته الى هذا اليوم .

وقد كانت القاعدة عند الاسبانيول في مبدأ الامر لا سيما الجهلاء والاحامس في الدين منهم ان يطمسوا آثار العرب وكتبهم وكتاباتهم ما استطاعوا حتى لا تبقى للعرب ادنى علاقة بالبلاد ولا يبقى لهم اقل ذكرى بين اهلها . ولولا بعض نبهاء الملوك مثل شرلكان وابنه فيليب الثاني لكان الاسبانيول عفوا كل رسم من رسوم العرب في اسبانية . فلذلك كان من جملة تعفية آثار العرب ان عائلة « كورتينا » هذه لم تقدر ان ترفع المرمر الذي هو في حيطان الدار التي صارت اليها لان يرفعه اضطراراً الى بناء جديد فرأت ان تغطي هذا المرمر بالجير حتى تخفي الآيات القرآنية التي تدور بالحيطان من كل جهة

وبقي هذا الامر قرونا حتى خفي عن الخلف ماكان يعلمه السلف وكانوا يضعون فوق الجير اذا تقادم جيراً جديداً وتبقى الآي العظام والنقوش والحلى الحجرية كامنة وراء الجير الى ان آن اوان ظهورها في عهد انقلبت فيه الآية وعلمت فيه اسبانية ان عهد الغربة كان عليها ميمون النقيبة وانه كان عهد عمران واستبحار وازدهار وان مئات الوف من السائحين يأتون كل سنة الى اسبانية لمجرد التفرج على مباني العرب في الاندلس وانه يعود بورودهم هذا ملايين وملايين من « البزيتا » على الاسبانيول . هذا زائداً الى ان العداوة والاحنة بين الفريقين قد فترتا كثيراً وان خوف الاسبانيول من كرة العرب على الاندلس قد زال تماما

هذا ولما وصلت في الكتابة الى هنا جاء السنيور « كورتينا » صاحب الدار الآنف ذكرها ومعه سنيور آخر اسمه « لوزانو » محام في رندة واديب ومؤرخ لرندة له تاريخ خاص بها فرغبا الي ان شئت ان استأنف النظر في الآثار العربية واخبراني بامور لم اكن اطلعت عليها

فبعد ان كنت اجمعت السفر الى غرناطة قبل الظهر ارجأت سفري الى المساء وذهبنا نحن الثلاثة فاعدنا النظر في الدار التي انكشفت فيها بدائع الصنعة العربية على الجدران والاقواس ولكني لم اوفق الى قراءة شيء يتعلق بتاريخ البناء فياليت الاخ الاستاذ احمد زكي باشا كان معنا فكنا نعلم اكثر مما علمنا

ثم ذهبنا الى الكنيسة الكبرى التي كانت جامعا وقد بنوا اليها قسما لم يكن من الجامع فلما دخلنا الكنيسة صعد السنيور « كورتينا » الى المذبح العظيم المركب من صفائح الصفر المغطي به الجدار القبلي ورفع غطاء عن كوة ظهر من ورائها المحراب الاسلامي . فصعدت [illegible] محوه بالذهب وفيه نجوم مذهبة لا تزال على لمعانها كأنها موهت بالذهب من عشر سنوات . فقضينا من ذلك العجب لان استرداد الاسبانيول لرندة وقع سنة ١٤٨٥ اي من اربعمائة وخمس وار بعين سنة فكيف ثبت هذا التذهيب على لمعانه هذا مدة اربعة قرون ونصف ؟ لا بل المحراب اقدم عهداً بكثير من زمن استيلاء فرديناند وايزابلا على رندة . فان رندة بقيت في ايدي العرب مدة سبعمائة واثنين وسبعين سنة بالتاريخ المسيحي . ولا شك ان هذا الجامع وجد منذ اوائل الفتح العربي او في اواسط ايام العرب على الاقل ثم اننا دخلنا الى غرفة خاصة بخدمة الكنيسة مبنية بجانب بابها الاكبر فاطلعنا على باب الجامع الاصلي وهو من المرمر وعلى جانبه من الاعلى محفورة بالرخام السورة الصمدية الشريفة واضحة الخط تماما ومن الجهة الداخل آية « والحكم لله الواحد » وطلبوا مني ان اقرأ لهم ما هو محفور على الباب فقرأت وترجمته بالفرنساوي وذلك الى الترجمان الذي كان يترجم بيني وبين السنيور « كوردينا » والمؤرخ

ثم ذهبوا بي الى القلعة " Ticasar " وعلمت من المؤرخ المذكور ان امراء العرب الذين تولوا رندة كان مقامهم بهذا الحصن وان القصر المسمى بقصر الملك العربي الذي تقدم ذكره انما هو من بناء الاسبانيول على انقاض قصر عربي قديم وانه لم يبق فيه من القديم الا الحمام والحبس والدهليز الذي يؤدي الى النهر ذو الثلاثمائة والستين درجة

ومما استفدته من المؤرخ المذكور نقلا عن تواريخ الاسبانيول ان هذا الدهليز الطويل العريض العميق الآية للدهشة التي تحير العقل هو من صنع بني مرين لما كانوا يملكون رندة . ولم اكن اعرف ذلك وانما كنت اعلم ان السلطان ابا الحسن المريني صاحب المغرب الذي هو في الحقيقة خاتمة الملوك المجاهدين الذين اعانوا الاندلس كانت له الجزيرة الخضراء وطريف ورندة ملكا تديره حكومته من مركزها بفاس

وعلمت من المؤرخ المذكور ان المرابطين لما اخذوا رندة من المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية واستسلم اليهم ابنه الراضي الذي كان اميراً برندة قتلوه عند البوابة الكبرى وهي لا تزال ماثلة وقد وقفوا بي عليها واروني اسواراً وابراجا باقية بالقرب منها والثلمة التي احدثتها مدافع فرديناند وايزابلا في السور والتي من بعدها رضي اهل رندة بتسليم بلدهم . ولم اكن اعرف مكان قتل ابن المعتمد وانما كنت اعرف ان رندة كانت اذ ذاك تابعة لاشبيلية وكان احد اولاد المعتمد اميراً عليها من قبل ابيه فجاء المرابطون اللمتونيون واخذوا رندة منه وقتلوه . ساء ما فعلوا . ثم ذهبوا بي الى الحمام . وهو حمام جليل بقرب النهر في اسفل البلدة . وسبب بنائه هناك ان البلدة على تلك الصخرة ليس فيها ماء الا في الآبار مما يكفي الشرب الشفة فقط فكانوا مضطرين ان يجعلوا الحمام على ضفة النهر . ولا تزال اقبية هذا الحمام قائمة ولكن مجاريه واقنيته ومواقده معطلة واجرانه مفقودة . وبقي مدة مستعملا لزرب الحيوانات

ومما اعجبني ان المؤرخ الرندي المذكور يعرف اسم ابي البقاء الرندي صاحب مرثية الاندلس الشهيرة الباقية على الدهر تستفيض المدامع وتستوقد الاضالع وقد سألته هل يعرف في اي محل كان يسكن ابو البقاء . فقال لي : اما هذا فلا اعرفه

[illegible]

فان الباقي سنطرز به « الحلل السندسية » كما لا يخفى . وبهذه العشية ساركب القطار الى غرناطة ان شاء الله تعالى

رندة ٢٣ يوليو — شكيب ارسلان

زنجباري كبير

في لندن

روت انباء لندن ان ملك الانكليز استقبل في قصره حضرة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي احد كبراء زنجبار وانعم عليه بنيشان الامبراطورية

من هو ؟

حقق رئيس نيابة مصر مع احد النواب وجاء في خلال التحقيق ذكر « يوسف جرار » فنحن نعلن ان هذا الرجل الذي يدعي انه بك واحيانا باشا وغير ذلك هو رجل لا قيمة له مطلقا فعلى الذين يطرق هذا الشخص بيوتهم ومكاتبهم لطلب دراهم باسم اعانة المنكوبين او نفقة سفر الى بلاده ان يهملوه وبذلك يوفرون اموالهم ويخدمون فلسطين ويخدمونه هو ايضا

بلدية عكا

كتب الينا احد العكيين يظهر اندهاشه من كون رئيس البلدية يستلم الرياسة منذ عام دون ان يقوم بعمل لتحسينها وقد لاحظ صاحب هذه الجريدة لما زار عكا ان التنوير فيها يعد في حكم العدم وان الشارع الذي يبدأ من باب القلعة الى جامع الجزار ـ وهو الشارع الذي يعد جبهة المدينة ـ لا يزال كما كان منذ ٢٠ سنة دون ان تمتد يد البلدية لاصلاح ارضه فهو عبارة عن حفر واخاديد ثم ختم ملاحظته قائلا : مسكينة عكا .

الامير ابن خليفة

يصطاف الآن في سورية ولبنان صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين متنقلا بين دمشق وبلدة عاليه وهو يلقى من الاكرام ماهو جدير به فنرجو لسموه طيب الاقامة

حوادث واسانيد

حفلة الاستاذ عجاج

كتب الينا من لبنان ان الكاتب الشهير الاستاذ عجاج افندي نويهض قدزار بلدته رأس المتن في لبنان ، ولما بلغه أن معالي الاستاذ محمد علي باشا الحامي ووزير الاوقاف المصرية يقيم في صوفر احدى مصايف لبنان اقام لمعاليه مادبة عظيمة في رأس المتن دعا اليها عدداً من رجالات العرب وفي مقدمتهم الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين والامير امين ارسلان ورياض بك الصلح والزعماء ابراهيم بك هنانو وجميل مردم بك وحسني بك البرازي وجماعة من اهل الفضل والادب

بريد حيفا

كتب الينا احد الحيفاويين يشكو من وضع مركز البريد في الطرف الاقصى من مدينة حيفا مع ان الحركة التجارية تقع في الجهة الاخرى من تلك المدينة . ثم قال الكاتب : امن اجل خاطر اليهود يبعدون البريد الى تلك الناحية ؟

موسم النبي روبين

احتفلت مدينة يافا والبلدان والقرى المجاورة لها يوم الجمعة الماضي بزفة علم النبي روبين احتفالاً عظيما وكان الشبان يهزجون و يذكرون الأخذ بالثأر . . .

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان الموسم قد بدأ فعلا وسيكون في هذه السنة من اعظم المواسم الوطنية التي تعتز بها البلاد

التاجي بك

عاد من اوربا الى القدس سعادة الفاضل عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين فنهنئه بسلامة الوصول

[illegible]

قالت جريدة النداء الغراء :

« كان الاستاذان الوطنيان محمد علي الطاهر واحمد الامام موضوع حفاوة اخوانهما طيلة المدة التي قضياها في ربوع سوريا الشمالية ، تلاقيهما الحفاوة ويستقبلهما الاكرام حيثما حلا.

« وقد غادرا امس بيروت الى فلسطين ، فكان اسف الاصدقاء لفراقهما شديداً .

« وابى الاستاذ محمد علي الطاهر الا ان يرسل كلمة تنم عن عاطفته الشريفة نحو « القسم الاوسط من سوريا » فابرق هذه البرقية :

بيروت — النداء

وانا اغادر الجزء الاوسط من الوطن السوري العربي اشكر بيروت وصحافة قرة العين لبنان والفضلاء من اهله وزواره على ما اولوني من فضل آسفا لقصر مدة الزيارة معتذراً لعدم تمكني من شكركم شخصياً محمد علي الطاهر

صاحب « الشورى »

السيد عبد الحميد شومان

جاءنا من القدس أنه برحها حضرة الوطني النشيط السيد عبد الحميد شومان قاصداً الاسكندرية ومنها الى سويسرة فاميركا حيث يتفقد محله التجاري الكبير فيها ، ثم يعود الى فلسطين للنظر في منشآته التجارية النافعة .

ويذكر القراء أن اقامة السيد عبد الحميد نحو عام ونصف في بلاده فلسطين قد أسفرت عن نتائج وطنيـة ثمينة أهمها تأسيسه البنك العربي في القدس بعد أن تردد بنك مصر بافتتاح فرع له في فلسطين . وقد ناب عن حضرته في ادارة البنك العربي سعادة أحمد حلمي باشا وهو المالي القدير المعروف

فنتمنى لصديقنا السيد عبد الحميد توفيقاً في جميع أعماله وسلامة في السفر والاقامة .

الشيوعية في تركيا

الاستانه — اعتقل البوليس في استامبول ٣٤ شخصا في جملتهم خمس نساء متهمين بتنظيم الدعوة الشيوعيه واصدار جريدة سرية بعنوان « استامبول الحمراء » وطبع نشرات تورية — ه

انباء الحجاز

المستر فلبي يعتنق الاسلام

كتب الينا من مكة المكرمة ان المستر فلبي المستشرق الانكليزي المعروف قد اعتنق الدين الاسلامي الحنيف واقيمت له حفلة عظيمة في الشميسة على مقربة من مكة ، حضرها جمهور عظيم من رؤساء الحجاز وعلمائه يوم ٨ أغسطس الجاري ، وتسمى « محمد فلبي » وبعد الحفلة دخل مكة محرما وطاف وسعى ولبى نداء ربه وصلى في الحرم بمقام ابراهيم الخليل عليه السلام .

ويقال انه سيتجنس بالجنسية الحجازية ويصبح من أهل تلك البلاد دينا ومن رعاياها جنسية.

وقد قوبل اعتناقه الدين الاسلامي بسرور عظيم في الحجاز لما له من المكانة السياسية العالية في انكلترة والشرق العربي .

* * *

الرد على خطاب العرش

رفع مجلس الشورى بمكة الى جلالة الملك جوابا على خطاب جلالته في حفلة افتتاح المجلس لدورته الجديدة ، وهذا نص الجواب :

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم ايده الله تعالى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فان جلالتكم ايدكم الله تعالى بروح من عنده منذ تبوأتم عرش المملكة الحجازية النجدية واخذتم على عاتقكم القيام بما يلزم لهذه البلاد بذلتم حفظكم الله جهداً عظيما في الاخذ بيد هذه الامة الى المستوى اللائق بها من حيث العلم والعرفان والعمران . وقد كان في باكورة اعمالكم المجيدة ان جعلتم الامر في الحجاز شورى اتباعا لقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) فأمرتم بتشكيل مجلس للشورى من اعضاء حائزين لثقة جلالتكم رغبة في ان تكون الاعمال مقرونة بالنجاح وموافقة للشرع الشريف ومطابقة لما يتمناه الشعب ، وتصبو اليه افئدته وان التعطفات السامية والرعاية الشريفة التي تفضل جلالتكم [illegible] اكثر به تركت في نفوسنا اثراً خالداً وضاعفت فينا روح الجد والاخلاص

لقد امرتم جلالتكم بالنظر في موازنة دوائر الحكومة والنظم التي هي من اجل المشاريع العامة وان لا يسن نظام في البلاد ويجري العمل به الا بعد عرضه على المجلس ، وتنقيحه بمقتضى حرية الرأي على الشكل الذي يكون منه الفائدة لهذه البلاد ولقاصديها من وفود بيت الله الحرام على اساس الشرع الاسلامي ، وان البلاد تتطلب النظر فيما يحفظ حقوق اهلها ويؤمن راحة حجاج بيت الله الحرام فاننا مع تقديرنا لعظم المسؤولية نتقدم الى جلالتكم بصفتنا نوابا عن الامة ونعدكم بانا سنبذل ان شاء الله تعالى قصارى جهدنا في القيام بالأعمال المنوطة بنا من المشاريع المفيدة والاعمال الاصلاحية السديدة التي تتفق مع وجهات نظركم العليا وتأخذ بيد هذا القطر الذي هو مصدر الشريعة ومنبع العدل والتحدين الى تبوء مركزه السامي رائدنا الاخلاص وغايتنا خدمة الحكومة والامة والوطن وان ما لاقيناه في الدورة الماضية من تعضيد المقامات العالية وتشجيع الامة يجعلنا على اليقين من ان المجلس سيقوم في دورته هذه بالاعمال التي تتطلبها البلاد وتتجه اليها انظار جلالتكم والله نسأل ان يوفق لما فيه الخير والصلاح وان يديم جلالتكم ذخراً للعرب والمسلمين .

شكر

جاءنا مايلي :

نادي الشبيبة الفيلحمية يشكر لاخوانه اعضاء جمعية الشبان المسلمين الحفاوة البالغة وحسن الضيافة اللذين قابلوا بها اعضاء رحلة النادي لزيارة الحرم الابراهيمي الشريف ومدينة الخليل العامرة ويثني طيب الثناء على الروح الوطنية . والعاطفة الاخوية التي تجلت اجلى مظاهرها في شباب الخليل الناهض

ويشكر اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الموقر ومأمور اوقاف الخليل وشيوخ الحرم الكرام على لطيف معاملتهم وتسهيلهم للرحلة في زيارة الحرم الشريف

راغب بك النشاشيبي

استقبل استقبالا حافلا في محطة القدس صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي عضو الوفد الفلسطيني ورئيس بلدية القدس . ويذكر القراء أن سعادته تخلف عن اخوانه اعضاء الوفد في اوربا التماسا للراحة ، فنهنئ سعادته وحضرة السيدة قرينته بسلامة العودة .

أنابيب البترول

كتب الينا من حيفا ان شركة شل الانكليزية تمكنت من حمل حكومة فلسطين على السماح لها بمد انابيب حديدية من مركزها على شاطئ حيفا الى داخل البحر حيث ترسو السفن الانكليزية التي تأتي من الخليج الفارسي حاملة البترول والبنزين ، ومن هناك تمتد الخراطيم من الباخرة الى الانبوب الاكبر فيجري البترول الى الشاطئ حتى « فناطيس » الشركة وبذلك انقطع رزق البحارة الذين كانوا ينقلون محمول تلك البواخر على سفنهم

ويامافي الغيب من وسائل لقطع الارزاق...

اضراب عام في فلسطين

يوم ٢٣ آب

اتصل بالحياة الغراء ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية قد قرر الاضراب العام يوم ٢٣ من الشهر الحالي احتجاجا على الاحكام التي صدرت على العرب وعلى تحيز الحكومة ضدهم ، وقد عهد المكتب الى الجمعيات والهيئات الوطنية في المدن الكبرى بتنفيذ هذا القرار الذي ابلغهم اياه تلفونيا ، ونحن واثقون ان هذه الجمعيات والهيئات ستكون عند ظن البلاد بها .

فرحم الله شهداءنا الابرار الذين قضوا في سبيل البلاد العزيزة وألهم آلهم وآل السجناء والامة العربية جميعا الصبر وجميل العزاء

فوزي بك الغصين

[illegible] حكومة فلسطين حضرة الفاضل فوزي بك الغصين القائمقام بحكومة حيفا والقائم بأعمال قائمقامية صفد بالعمل في القضاء الفلسطيني وقد كلف بالقيام بمنصب مدعي عمومي للقدس فقبل . وقد اصاب لان في وجود امثاله من المتعلمين في القضاء اكبر ضمان للعدل فنهنئه ونهنئ القضاء بوجوده في سلكه

شيخ المحمرة

جاء في المقطم ان روزيتا فوربس الكاتبة الانكليزية المشهورة روت في احدى رسائلها للديلي تلغراف وفي التوطئة لحديث دار بينها وبين جلالة شاه ايران ان شيخ المحمرة مريض مرضاً شديداً في المنزل الذي عين لأقامته في طهران بحكم الاسير وان الشاه لم يقبل فيه شفاعة ولا وساطة

زيارة الملك فيصل لباريس

باريس — يؤكدون ان الغرض من زيارة الملك فيصل لباريس هو مفاوضة الخبراء الفرنسويين في أمر سكة الحديد وأنابيب البترول التي يفكرون في مدها في وسط العراق والجهة الغربية من شرق الاردن حتى حيفا — ش

نوري باشا السعيد

بغداد — تؤكد جريدة « صدى العهد » ان نوري باشا السعيد فرغ في الاسبوعين الماضيين من المفاوضات التي دارت في لندن على جميع المسائل المعلقة بين العراق وبريطانيا العظمى وسيعود الى بغداد في آخر اغسطس ويكمل المفاوضات مع شركة البترول العراقية في مايتعلق باستنباط البترول ومد الانابيب وانشاء خط سكة الحديد الى البحر المتوسط — ص

الدكتور زكي كرام

مر بمصر صديقنا الوطني الفاضل الدكتور زكي بك كرام آيباً الى وطنه الثاني برلين بعد أن قام برحلة في بلاد اليمن أمضى فيها نحو ثمانية شهور فنرحب بحضرته ونرجو له سلامة الوصول .

عربية اسما

واستعمارية حقيقة ! !

تلك هي الكلية العربية التي طردت (١٢) طالباً دفعة واحدة ، ممن سيخرجون الى ميدان العمل عما قريب ، لا لذنب اجترحوه ولا لاثم اقترفوه سوى مشاركتهم الامة في شعورها باضرابهم يوم صلب الشهداء مع المضربين .

ومن الذى طردهم ؟ هي ادارة المعارف التي فرض عليها ان تخرج للامة رجالها ؟ وعلى من تقع المسؤولية ؟ المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على مدير الكلية « العربي » الخالدي ، لأنه هو الذي قرر طردهم ، ولو لم يكن هو فمن اذن ؟

وهل يجوز ان نطرد « دوزينه » من الشباب دون رغبة مدير الكلية وموافقته ؟

ولو فرضنا المستحيل واجزنا لانفسنا تكذيب الواقع وقلنا ان المدير لا يعلم من امر المطرودين شيئا افلا تقضي الكرامة النفسية والشعور الوطني على حضرته بالاستقالة محما كان مولعاً بالكرسي ؟

والمسؤولية تقع بالدرجة الثانية على اساتذة المدرسة فهم ان كانوا قد اقروا عمل المدير اشتركوا واياه في الجريمة وان لم يقروه فلماذا تعرض عليهم الكرامة والعزة ؟

وتقع بالدرجة الثالثة على المفتشين الذين يظهر ان كلمتهم غير مسموعة في الادارة ورأيهم غير نافذ

وتقع المسؤولية (اخيراً) على المستر بومن مدير المعارف لانه اذن واقر هذه التصرفات الاستبدادية الممقوتة الظالمة . . . اقول (اخيراً) لانني ما انتظرت في حياتي ان يحترم الانكليزي امتي مادامت هي لا تحترم نفسها ولأنني ماتوقعت قط ان يتعفف انكليزي عن امتطائنا مادام فينا من يقوس ظهره له من سماهم الامير شكيب « العبيد البيض » « ولا حكومي »

سياسة الوطنيين

في سورية

قال مراسل المقطم من بيروت :

في الخطب التي القيت في حفلة ٢٤ يوليو [illegible] عن الحالة في سوريا فقال : —

لقد مضى على الاحتلال الفرنسوي للبلاد عشرة أعوام كاملة كانت فيها ميدانا رحبا للفرنسويين فيما لو ارادوا حقا ان ينهجوا سياسة جديدة يكتسبون بها صداقة هذه البلاد ويصلوا بها الى امانيها وتحقيق آمالها ولكنهم ساروا على سياسة قضت على البلاد بالفقر والخراب وبثوا روح التفرقة في النفوس وهاجوا النعرات الدينية والطائفية وحكموا بالبلاد الجاهلين الاغرار وساربوا الكفاءات وحصروا جميع السلطات التشريعية والقضائية بانفسهم وأطلقوا يد الشركات الاجنبية تستغل اموال البلاد على ما تشاء ، وتتحكم في موارد الحياة كما تريد واعتمدوا في كل الشؤون على من عرفوا بعدائهم لاماني البلاد وصداقتهم للمصالح الذاتية وهكذا تعطلت مصالح الامة وفسدت الاحكام وسادت الفوضى في كل ناحية ومكان

ثم قال ان الشعوب لا تكتسب بالقوة والعنف واذا كانت الامة لا تملك اليوم من الوسائل ما تحقق به بغيتها فالغد القريب ولاشك لها لان المستقبل كان ومازال ملكا لاصحاب المبادئ والعقائد فجدير برجال فرنسا أن يفكروا جيداً بان هذه البلاد لابد أن تدرك بغيتها وان فرنسا على كل حال لن تبقى في سورية الى الابد فخير لها أن تغادرها وقد خلفت فيها آثاراً حميدة يذكرها لها الناس ويشيدون بها من أن تبقى بها بين سخط الساخطين ونقمة الناقمين

السندات المالية

قال مكاتب المقطم اللبناني ان كثيراً من السندات المصرية المالية يباع في بلادنا بالتقسيط وقد وضعت وزارة المالية مشروع قانون يقضي بمنع هذا البيع وحجة الحكومة في وضع هذا المشروع هي حماية الناس من التلاعب خصوصا ان اسعار هذه السندات معرضة للهبوط والارتفاع بين آونة وأخرى

(الشورى — وحبذا لو ان الحكومة المصرية تضع حداً لتلاعب باعة السندات المالية في بلادها فقد عمت الشكوى منهم وكثرت انواع الخداع التي يعمد اليها بعضهم لأيقاع الجمهور في حبائلهم .

صاحب الشورى في فلسطين

تلقت ادارة الشورى من حضرة الفاضل صاحب التوقيع البرقية التالية :

طول كرم (فلسطين) — ١٨ أغسطس :

اشترك اليوم ألفان من وجوه فلسطين وادبائها ووطنييها في حفلة تكريمية أقامتها طولكرم للوطني المجاهد الاستاذ الطاهر صاحب الشورى . وخطب رئيس الحفلة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي قاضي قضاة شرق الاردن السابق ، مرحباً باسم المدينة ، وتلاه الاستاذ النحوي بك الحامي ، فالزعيم سليم بك عبد الرحمن ، فالشاب الناهض كمال افندي حنون وغيرهم. وأقام له آل حنون وآل الحاج ابراهيم وآل الصالح مأدبة تكريم حضرها الاعيان ووفود القرى .

عمر حامد

مؤتمر الطلبة العرب

في عكا

كتب الينا من عكا (فلسطين) انه عقد فيها ايام ١٢ و ١٣ و ١٤ أغسطس مؤتمر الطلبة العام الثاني ، وهذه خلاصة ماجاء في محاضر جلساته الثلاث :

الجلسة الاولى : انتخب السادة

ابراهيم الشنطي : رئيساً للمؤتمر . وعلي الصالح : نائباً للرئيس . وتحسين كمال : سكرتيراً أول . ويوسف نقاع : سكرتيراً ثانياً .

وبعد ذلك وقفت الجلسة دقيقتين حداداً على الشهداء ،

وتقرر ماياتي : —

١ — تأليف كشافة في فلسطين تسمى الكشافة العربية ويكون لهذه مجلس اعلى وقانون عام يوزع على كل مدن فلسطين وهذا القانون تضعه لجنة مؤلفة من خمسة من اعضاء المؤتمر تكون لهم خبرة بالكشافة وان تكون هذه الكشافة العربية مستقلة عن كشافة بادن بول

٢ — انتخاب السادة : خضر كمال . جميل اسحق . يونس نقاع . قاسم ملحس . اعضاء للجنة الكشافة .

٣ — مقاطعة البضائع الاجنبية مهما امكن والاستعاضة عنها ببضائع وطنية .

الجلسة الثانية : تقرر فيها ماياتي :

١ — ارسال برقيات لتحية طلاب العراق ، والهند ، ودمشق .

٢ — انتخب السادة . ابراهيم الشنطي ومحمود دجاني . وجودت حبيب ، ليكونوا اللجنة التي تنظر في شؤون الطلاب المطرودين .

٣ — ان يدفع كل طالب قرشاً فلسطينياً كل شهر للجنة الفرعية وان تدفع هذه اللجان عشر الدخل للجنة التنفيذية العليا للطلبة .

الجلسة الثالثة : تقرر فيها ماياتي :

١ — ان اللجنة التي انتخبت للنظر في مسئلة الطلاب المطرودين تدرس الموضوع فقط ثم تقدم تقريراً للجنة التنفيذية العليا .

٢ — ان تأخذ اللجنة التنفيذية العليا على عاتقها ان تخبر الطلاب العرب في الخارج بما يجري للطلبة في فلسطين من الشؤون .

٣ — ان يلفت نظر معارف فلسطين للاهتمام بتدريس تاريخ البلاد العربية وجغرافيتها في الصفوف العالية ولفت نظرها ايضا الى عدد الطلاب الذين يودون الاندماج في الصفوف الثانوية الثاني فلا يجدون محلا .

٤ — إقرار القانون الاساسي للمؤتمرات الآتية على هذه الصورة :

ا (الاسم) مؤتمر الطلبة العرب .

ب (الغاية) العمل على مايصلح شأن الطلبة وسمعتهم والنظر في مرافق الحياة العامة في مختلف الاقطار العربية .

ج (الوسائل) عقد المؤتمرات وتنفيذ قراراتها .

د (العضوية) . وانفضت الجلسة « حين البدء في الكلام على العضوية »

الجلسة الرابعة : تقرر فيها ما يأتي :

« تابع للقرار الخامس من الجلسة الثالثة عن القانون الاساسي » —

د : العضوية : يحق لكل طالب انهى الصف الخامس الابتدائي فما فوقه أن يشترك في المؤتمر وكذلك التلميذ الذي كان عاطلا عن الدراسة ثم اثبت وقبلت اللجنة برهانه انه التحق بمعهد علمي .

هـ : الادارة : تشكيل لجنة تنفيذية عليا تمثل المؤتمر في كل عام ولجان فرعية تمثلها في البلدان .

و : مدة الخدمة سنة كاملة ابتداؤها ١٢ اغسطس .

ز : كيفية الانتخاب : تنتخب هيئة موقتة للمؤتمر من رئيس ونائب رئيس وسكرتيرين . لمدة انعقاد المؤتمر ويكون الانتخاب بالاقتراع السري .

ح : القانون الداخلي : يسير المؤتمر حسب نظام البرلمان المصري .

« قبل الدستور الأساسي باكثر من ثلثي الاعضاء » ثم تقرر :

١ — ان يعقد مؤتمر عربي عام في السنة القادمة للطلبة العرب وتعيين مكان الانعقاد منوط باللجنة التنفيذية العليا .

٢ — تعيين لجنة في كل بلدة تكيت لدرس حالة المنكوبين وطرز معيشتهم وما وصلهم من الاعانات ورفع تقاريرها الى اللجنة العليا لترفعها الى لجنة اغاثة المنكوبين في القدس .

٣ — انعقاد المؤتمر القادم يكون في مدينة نابلس .

٤ — ارسال استنكار الى المندوب السامي بفلسطين على التحيز البريطاني ازاء قضية الاورفلي .

٥ — ان يكون لكل بلدة من البلدان المشتركة بهذا المؤتمر عضو ممثل في لجنة الطلبة العليا

اخبار العراق

العراق وانكلترة

قالت العراق الغراء : في الانباء الخاصة الواردة من لندن ان الحكومة البريطانية وافقت نهائياً على نقل صلات العراق من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية ابتداء من السنة الجديدة

الوظائف الملغاة

بلغ عدد الوظائف التي الغيت من الدوائر الحكومية خلال هذا الاسبوع ٣٦ وظيفة

حدود سورية والعراق

تبين أن الخلاف الذي نشأ بين الوفدين العراقي والافرنسي المعهود اليهما بتحديد الحدود بين سورية والعراق ، كان مبنياً على أمرين :

الاول يتعلق بالمنطقة المؤدية الى سفح جبل سنجار على مسافة ثمانية كيلومترات والثاني بالطريق المؤدية الى الصحراء .

تعليم السيدات

قررت وزارة المعارف ان توفد الآنسة مرثا عشو والآنسة مديحة حسين الى انكلترة للتخصص في تربية الاطفال . وقد سبق لها منذ شهر أن اوفدت الآنسة امة سعيد الى اميركا لتدرس على حسابها في جامعة كاليفورنيا.

كتب باللغة الكردية

هيأت وزارة المعارف كتبا باللغة الكردية في هذه السنة الفت في علوم الجغرافية والدين والتاريخ والهندسة والقراءة والحساب لتدرس في المدارس الابتدائية في المنطقة الكردية

افلاس تجار في الموصل

افلس في الايام الاخيرة عدد من تجار الموصل وذلك على اثر اختفاء ما يقارب الستين شخصا من تجار الاقضية الصغار سيما في قضائي زاخو وسنجار واسباب الافلاس كثيرة منها : الجراد وموت الغنم . وهبوط اسعار الصوف والجلود والعفص ونكبة الفلاح بغلاته التي اصبح ثمنها بخسا وهبوط اسعار البضائع الخارجيه وميل بعض الناس الى الاحتيال وغير ذلك من الاسباب

جريدة النهار

أصدر الاستاذ توفيق بك دياب جريدة يومية باسم « النهار » فصدرت منها بضعة أعداد وأقفلتها وزارة الداخلية أمس بحجة أنها تستتر وراء جريدة « اليوم » التي سبق تعطيلها وقرار مجلس الوزراء بتعطيل اية جريدة تستتر وراءها.

فليتركوا العـــــــرب وشأنهم
وليقولوا عن انفسهم ما شاءوا

انه لمعلوم كون تركية انقرة منذ تولى ديكتاتورها الحالي الحكم لم تفتأ تعلن تفرنجها لا بلسان جرائدها فقط التي طالما هتفت «شرقه وداع» اى لتودع الشرق ، بل بلسان رجالها الرسميين مثل توفيق رشدي ناظر الخارجية التركية الذى خطب في مؤتمر نزع السلاح فى جنيف امام ممثلي خمسين دولة قائلا .

«ان كل تاريخ تركيا يثبت انه لم يكن لها علاقة قط بآسية»

وهذا الخطاب نشرته جرائد جنيف بحروفه فى ذلك الوقت ولا تحتاج مثل هذه الجملة إلى تفسير

ولا يقدر الانسان ان يحصي الكلمات التي صدرت من صحف الاتراك الانقريين فى هذا الصدد ولو انهم اقتصروا على اظهار تفرنجهم والتباهي به لما تعرض لهم احد فانهم احرار ان يفعلوا ماشاءوا . ولكنهم ما تباهوا ولا اختالوا بحلتهم الجديدة حتى انهالوا على العرب والعربية والشريعة الاسلامية بالطعن والقذف والتشنيع والسخرية والازراء وجعلوا ذلك ديدنهم بكرة واصيلا

وكم كرروا جملة «خرافات شرعيه» ولاكوها بالسنتهم وكم طعن في الشريعة الاسلامية رجالهم الرسميون حتى ان محمود اسعد ناظر العدلية صرح بذلك في مجلسهم الذي يسمونه بالمجلس الملي

والمصيبة ان كل هذا الطعن بالعرب والعربية وبالشريعة لا يقدرون ان يعبروا عن مرادهم فيه الا بالفاظ عربية . فهم يحتقرون قوما عاشوا قروناً واعصراً فى ثقافتهم ويزدرون لغة لا يقدر واحد ان يعرب عن اقل فكر من افكاره الا بكلماتها . وقد صبر العرب عليهم كثيراً في البداية ولم يكونوا يرعوون ولا يرجعون عن غيهم هذا . وكان فضلاء الترك الحقيقيون متألمين من هذه الحالة . ولكن من يقدر منهم ان يتكلم والمشانق معلقة وكل يوم تطيح الرؤوس بلا حساب باحكام محكمة الاستقلال التى كانت تحكم بمجرد الوجدان ! ! !

ولما عيل صبر العرب على هذه الحالة اخذت جرائدهم نكيل لهم بالمكيل نفسه الى ان انتبهوا بعض الشيء وخففوا من تلك الغلواء

ولكنهم عمدوا إلى طريقة اخرى وهى انهم يستكتبون بعض مراسلي الصحف الافرنجية الذين في الاستانة ما يريدون ان يقولوه في العرب وفي الاسلام من الهجو والقدح والتهكم

فاستأجروا هؤلاء المراسلين لبث هذه الدعاية التى يراد منها اقناع اوربا بان تركيا صارت افرنجية تماماً وقطعت كل علاقة لها بالاسلام والعرب

ولما كان لابد من تعليل اسباب قطع هذه العلاقة نفذ ماشاءت من النعت في الة الشريعة الاسلامية والمدنية العربية .

فيوماً نجد من هذه الاشياء رسالة في الطان ، ويوماً في الدبا . ويوما فى غازت دو لوزان . ويوما في جورنال دو جنيف . ويوما في البرلينر تاغبلات الخ

اما الجرائد الالمانية اجمالا فلم تزلق في هذه المدحضة لأن الالمان يعرفون تركيا جيداً ويعلمون ان «التجدد» في العلم والعرفان والصناعة والاساليب العصرية قد يكون بدون انكار الامة التي تزعم «التجدد» لاصلها واندماجها في غيرها . وكانوا مطلعين على الاستبداد الذي فاق كل استبداد في تركيا على حين ان انقرة تزعم الحرية وانها انما تريد تخليص الاتراك من ظلم السلاطين . والجرائد الالمانية هى وحدها التي انذرت من خمس سنوات بان مصير تركيا المالى سيء جداً وانها تسير نحو الافلاس . كانت الجرائد الالمانية تقول هذا وتبنيه على مقدمات حسابية بينما «جنتيزون» و «فالري» ومراسلون آخرون للجرائد الفرنسية والسويسرية يطبلون و يزمرون بما وصلت اليه تركيا من الكمال في العهد الكمالي وكل هذا لم يكن يهم العرب ولا يعني العرب

لولا ان هؤلاء المراسلين لم يكونوا يتركون العرب والاسلام في كل رسالة من رسائلهم . ولاشك في ان بعض الانقريين هم الذين كانوا يعطونهم هذه المعلومات المقلوبة لكثرة ما كان يردفي هذه المراسلات من الالفاظ الشرعية والمباحث الفقهية التي لا يعرفها جنتيزون ولا فالري ولا فلدمان ولا امثالهم لأن هؤلاء ليسوا بمستشرقين ليعرفوها وانما كانوا يتلقونها من اتراك انقريين مأمورين بهم «الغرو ياغندة» ويبنون عليها مقالات

ولما طفح الكيل ونفد الصبر نشرت مجلة «لاناسيون آراب» مقالة عنوانها «التجدد التركي والمدنية العربية» هى من اولها الى آخرها دفاع عن العربية وليس فيها شيء من الهجوم بل بالعكس قد امسك كاتبها القلم عن نشر كثير من الحقائق التاريخية المتعلقه بالاتراك حيا بمجموع الامة التركية ولكنه نصح هؤلاء الاتراك الذين تارة يكتبون وطوراً يستكتبون لاجل بث دعايتهم بان يقولوا ماشاءوا بشرط ان يتركوا العرب وشأنهم وان لايتعرضوا للاسلام في اثناء مديحهم لتركيا الانقرية

ولو لم تكن المقالة كذلك ماكانت ترجمتها ونشرتها جريدة «يارين» بقلم نجل صاحب السماحة مصطفى صبري افندي شيخ الاسلام السابق الذي ليس اصحاب «مخادنة» اتراكا اكثر منه ولا كانت نشرتها جريدة «الجمهورية المكبلة» التي يصدرها بالافرنسية في باريز محمد علي بك ناظر الداخلية في تركيا سابقا وهو من انبل وانبه رجال الاتراك

ولم يقل صاحب مقالة «التجدد التركي والمدنية العربية» ان الاتراك اعتزموا ان يبدلوا اسماءهم وان يتسموا باسماء افرنجية . وانما قال انه جرى حديث في هذا الشأن وجرى ايضا فى تبديل المطبخ التركى . وهذا كله صحيح . اى ان وضع هذه المسائل موضع البحث هو امر واقعي وان لم يكن اقترن بالعمل كما اقترن غيره مثل البرنيطة والحروف اللاتينية .

فزعم جريدة «مخادنة» ان صاحب تلك المقالة جزم بانهم اعتزموا تبديل اسمائهم هو غير صحيح

وليس بعجيب ان يفكر بعض الانقريين في ذلك وقد تمادوا فيما هو اعظم

افلم يصرح مؤخراً الغازى نفسه للمؤرخ الالماني الشهير اميل لودفيغ ان الاتراك ابعد الناس عن الاسلام ... افلم يقل له انه لا يفهم الاله الا كرئيس للاجتماع الانساني ... افلم يقل له ان مؤسسي الشرائع انما فكروا في ملء بطونهم .... ولقد نشر اميل لودفيغ ذلك كله ولم يكذبه احد

ومن غرائب هؤلاء الجماعة انه لما جاء شهر رمضان هذه السنة وكان الشعب التركى قد مل السكوت على هذه الكفريات والخلاعات والاباحات والشعب التركى هو بنفسه من اشد الشعوب تمسكا بالاسلام خلافا لزعم الديكتاتور . فظهر الاتراك فى استانبول بمظهر ديني شديد الحماسة اكثر مما كان لعهد السلاطين . واندهش الافرنج من ذلك . فخاف الانقريون من ان يكون هذا المظهر الديني الذي ظهرت به تركيا قد نقض دعواهم في انهم نبذوا الاسلام فوسوسوا الى مراسل جريدة الطان بان ينشر شيئا ينفي فيه المخاوف من رجوع تركيا للاسلام

فنشر رسالة فى الطان معناها ان هذه التظاهرات الاسلامية فى الاستانة هى سطحية وان الاسلام في الحقيقة قد ضعف كثيراً في تركيا

وسننشر ترجمة هذه الرسالة وترجمة مقالة «لاناسيون آراب» في التجدد التركي والمدنية العربية لانها مقالة كان لها شأن في اوربا ووردت على ادارة «لاناسيون آراب» كتب كثيرة من علماء ومستشرقين يظهرون اعجابهم بها حتى ان العدد الاول من المجلة وهو الذي ظهرت فيه هذه المقالة لم يبق منه ولا نسخة . ومراد الادارة الان ان تعيد طبعه حسبما فهمنا لانه يطلب من كل الجهات

احد قراء الشورى

اشياء عن فلسطين

— كتب الينا صاحب الشورى من فلسطين ان حكومتها لم تعبد الطريق بين حيفا وعكا وانها لاتزال كما كانت في القرون الوسطى .

وقال انه سأل الاهالى عن السبب فاجابوه ان ذلك لعدم وجود يهود في عكا !

— وكتب الينا يقول انه كلما خاطب احدى البلدان الفلسطينية بالتلفون كانت المخابرة تنقطع باهمال عمال التلفون ويمتد التقطع الى دقائق ثم يأخذ مكتب التلفون اجرة الدقائق التى مرت كأنه هو السبب في قطعها وكان الواجب ان يخجلوا من اهمالهم

— وسمع احد افراد البوليس يسأل احد الزملاء اليهود عن رقمه فلم يستطع اليهودى ان يتذكر نمرته ! ! !

— وكتب الينا ان نهر «المقطع» الموجود بجوار حيفا لا يزال منذ خلق آدم عبارة عن مستنقعات ومستودع اقذار ، وان ادارة الصحة تهمل الحيوانات الميتة الملقاة على طريق الشاطيء بين عكا وحيفا ولولا ان النسور تتقاطر من الجبال الى الشاطيء لالتهام تلك الجيف لكانت حالة تلك الجهات مؤسفة جداً . وقال احد الظرفاء : ربما تكون ادارة الصحة قد عينت تلك الطيور الكاسرة للقيام بعملية اكل الجثث بدلا من دفنها ! ! !

— وكتب الينا حكاية مضحكة عن بلدية حيفا قال فيها ان البلدية ارادت ان تصلح الطريق العليا الموصلة بين الحي الشرقي والحي الغربي التى هي الطريق الطبيعية الوحيدة بين القسمين فسدت الطريق بدلا من ان تصلح احد جانبيها ثم تصلح الآخر فنشأ عن ذلك ان حركة حيفا اصيبت بشلل واضطراب لم يسبق لها مثيل ويكفي ان الذى يريد ان يذهب من حي الى حي في مركبة او سيارة يضطر الى الطواف بها مسافة طويلة جداً ثم يضطر الى تأدية الاجرة مضاعفة بسبب ذلك وفوق تعطيله اعماله !

في نادي الادب العربي
بعدن

لقد صدق من قال ان نادي الأدب العربي اصبح «طوعا للاقلام الخارجية . والعوبة للاغراض الشخصية» فها هي الايام تحقق ذلك . كان سلطان لحج سابقا يبدى شدة سخطه ، وصواعق غضبه على هذا النادي واعضائه ويتربص بهم الدوائر . ولكنه عاد اخيراً بالعطف عليهم حتى انه في زواج اولاد الامراء في الشهر الماضي في لحج شملت دعوته كل اعضائه . ولعل سر هذا الانقلاب هو دفاع مدير النادي مبرراً اعمال سلطان لحج مما وصفه ذلك القائل بطوع الاقلام الخارجية

ولم تقف الأغراض الشخصية ولعبها بهذا النادي عند هفوة الدفاع عن سلطان لحج ولكنها تعدت تكتسح الغرض السامي الذي من اجله انشيء هذا النادي حيث قرر ان يقاطع بعض الصحف الوطنية تنفيذاً لرغبة السلطان .

لقد كانت الآمال في ما مضى معقودة بنهضة هذا النادي وتقدمه واهتمامه بالمسائل الحيوية والصحية التي تعود بالخير والاصلاح على هذا الوطن خصوصا بعد ما برهن في بدء طفولته على شيء من النشاط نحو ذلك . وكان الرجاء قويا ان يبرز اعضاءاً متنورين مفكرين لا يفترون عن القاء المحاضرات والمذاكرات الحسنة والمواعظ المفيدة وقراءة الأدب ومطالعة التاريخ . ولكن ما لبثت تلك الآمال ان تقاصمت وتلاشت فلا محاضرات ولا تاريخ ولا أدب ومنذ سنتين لم يعمل النادي شيئا يستحق الذكر اللهم الا اجتماع اقل الاعضاء يوميا لمضغ القات وحديث النزهات وشرب التنباك

فاذا اضفنا الى كل هذا دبيب الاغراض الشخصية تنفيذاً لرغبة سلطان لحج فماذا عسى ان يؤول اليه حال النادي ؟ ؟ هذا ما نتركه علمه لعلام الغيوب وللايام المقبلة

على انه لا يزال هناك بقية امل في بعض اعضاء هذا النادي لا يتجاوزون عد اصابع اليد الواحدة يرجى منهم انتشال النادي من وهدة سقوطه واضمحلاله ورفعه الى المستوى اللائق به ولعل الفرص تمهد لهم الطريق وتسهل لهم كل تعويق

(عدني)

رسالة اليمن
لمكاتب الشورى الخاص

صنعاء — من الاخبار الخاصة ان الارشال هندنبرج رئيس جمهورية المانيا طلب من وزير المانيا المفوض في الحبشه ان يتوجه من اديس ابابا عاصمة تلك البلاد الى الحديدة تمرافقه مع خطاب ودي من المارشال المذكور لمولانا الامام يحيى بن محمد حميد الدين وقد وصل الوزير الالماني الى صنعاء واجتمع بجلالة الامام وقد تواترت الاخبار ان معاهدة ودية ابرمت بين الدولتين والذي اراه ان مثل هذه المعاهدة تقضي على مساعي السوفيت تقريباً غير ان الجرمن بمصنوعاتهم الكثيرة سيقضون ايضا على كثير من مصنوعات اليمن كالفخار والنيل الطبيعي وما اشبه ذلك

***

تعز — وردت افادة من الامام ايده الله ان فى العزم انشاء بنك تجاري في إب وتعز وتأسيس جملة فروع له غير ان اولي الامر والشأن اعلموا السكان ان الامام امر بأخذ نصف اموال الرعايا لتأسيس البنك المذكور . والذي اعتقده ان الامام لن يجبر الناس على دفع نصف اموالهم لمثل هذا المشروع وان كانوا جميعهم شركاء فى النتيجة ومهما كانت الحاجة داعية الى مثل هذا البنك خصوصا بعد ان افقر اليمن سقوط سعر الريال

***

يفرس — تفيد الانباء ان الامير احمد سيف الاسلام اصدر اوامره الى امير الجيش السيد علي الوزير في تعز ان يهدم مقام الشيخ احمد بن علوان الولي المشهور وقبته ومنارته اى القبة والمنارة اللتان على المسجد المعروف باسم الشيخ احمد المذكور فاشار عليه امير الجيش ان مثل هذا العمل مثير لحنق الشوافع عموما لما يعتقدون من علم الشيخ احمد بن علوان وصلاحه وتقاه ولما يعرفون من ان بقاء مقامه بين ظهرانيهم مشير لذكرى ماضي اليمنيين الذين كان فيهم امثال الشيخ احمد بن علوان وأن تسوية القبور لا يعني تهديمها .

***

العال — لقد شكى كثير من رعايا جلالة الأمام حفظه الله ظلم بعض العال فنحن نكتفي هنا بالاشارة لصاحب الجلالة الامامية لما نعرفه فيه من غضب للحق وحنق على الظالمين وننصح العال ان لا يسيئوا الى رعايا اليمن السعيدة وان تكررت الشكوى فعلى صفحات الشورى الغراء سننشر الظلامات واحدة إثر اخرى ليرى الامام فيها رأيه ويقتص من الظالمين وانا نرجو من جلالة ملك اليمن أن يبتديء بتأسيس المدارس في تعز وإب وغيرها والمستشفيات اللازمة لبلاده السعيدة وان يمنع العال من احتكار الأتجار ببعض السلع

***

الحديدة — علمنا ان في عزم الامير النشيط محمد سيف الاسلام ان يؤسس شركة تجارية واخرى زراعية في اليمن اخذ الله بناصره وأيده لما فيه خير اليمن واليمنيين وقد بلغني انه يريد ان يحيي تجارة ثغر اللحية وهذا مشروع يغبط عليه الامير الخطير

***

عدن — توفي الى رحمة الله خان صاحب يوسف خان وقد كان رحمه الله موظفاً في أرفع مركز ناله وطني في البلاد فقد كان رئيس الجمارك كما كان مهتما بكثير من الشؤون العامة اذ كان يرأس نادي الرياضة المتحدة وكان مدير المدرسة الاسلامية الهندية ، واليوم لابد من ان يتولى مركزه أجنبي من أوروبا أو غيرها وكل آت قريب .

خالد بن لؤي

من اخبار شرق الاردن أنه وصل الى تبوك الشريف خالد بن لؤي على رأس سرية من المجانة ذهب الناس بتقدير عددها مذاهب فمنهم من يرفع العدد الى عشرين الفاً ومنهم من يخفضه الى ١٥٠٠ هجان يقال انهم ارسلوا للقيام بوظيفة حراسة الحدود

السياسة الاستعمارية الايطالية
وزير المستعمرات الايطالية يتكلم
عن طرابلس برقة

نشرت (جورنال دوجنيف) في العدد ٢٠٥ بتوقيع مخابرها (th. V) فصلا عن السياسة الاستعمارية الايطالية بصورة عامة قال فيه :

ألقى الجنرال (دي بونو) وزير المستعمرات الايطالية خطابا في مجلس النواب ، اسهب فيه عن الحالة الاستعمارية ثم تلاه مرة ثانية في مجلس الشيوخ ، وكان لهذا الخطاب اهمية كبرى في الاندية السياسية الايطالية والاجنبية .

قال الجنرال : ان صحف الفاشيست قبل بضعة اشهر تناولت قضية تعديل حدود الاستعمارات التي تطلبها ايطاليا من فرانسا وكنا نفاجأ بهذا الاعتراض الذي حال دون تحقيق أمانينا وهو يتلخص بان الاستعمار الايطالي لم يبلغ الى الآن كل البقاع التى له حق البلوغ اليها ، أما الآن فاننا استولينا على (فزان) وسنداوم في التوسع حتى نستولى على (تومو) واننا بهذا كما كانوا يقولون استحصلنا على كل البقاع التي يرموننا بعدم الاستيلاء عليها ، ويمكنني ان اقول ان الحالة من الوجهة العسكرية قد تمت نهائيا بقطر طرابلس (كذا) وان كل ماتبذله حكومتنا منذ الآن بقطر (برقة) بمعرفة معاون الحاكم العام الجنرال جرازياني ينحصر في استحضار التدابير الحاسمة التي ستؤول الى نشر السلم في تلك الربوع المضطربة وان اهتمامه الآن منصرف قبل كل شيء الى التحقق من صداقة الرؤساء الذين قدموا لنا خضوعهم لان الاثر السيء الذي تركه لنا عمر المختار في الاوساط الاستعمارية يدعونا الى الريبة وعدم الاطمئنان لكل زعيم قدم او سيقدم خضوعه ، فلذلك اوصت السلطة هنا الى حاكم (برقة) بان لا يكتفي بالخضوع الصوري البسيط بل اشارت اليه بضرورة التعاون الفعلي مع هؤلاء الزعماء حتى يسهل لنا ذلك المهمة في مراقبتهم عن كثب . ومن غير ان نعرف العناء الكثير » .

وابان الجنرال دي بونو في اثناء تصريحه انه متفائل جداً من سير الامور فى (برقة) وانه بعد حول سيطمئن الافكار العامة الايطالية عن مجرى حوادث هذا القطر اكثر من تطمينه الآن عن احوال قطر (طرابلس) فيفهم انه غير مطمئن من احوال طرابلس حتى استعمل كلمة اكثر . واشار في اثناء كلامه الى انه يدرس في الوقت الحاضر مسائل بحة لها مساس باحوال هاتين المستعمرتين منها ما وقع سابقاً من توحيد هذين القطرين بتضافر القوى العسكرية فيهما ، غير ان هذا التضافر لم يأت بالنتيجة المرغوبة لبعد المسافة بينهما لاسيما قلة طرق المواصلات فيهما التي تضطرنا الآن للرجوع الى الطرق القديمة بأصول ادارتها وفصلها عن بعضهما كما كان سابقا .

وقال الجنرال : كانت الحكومات الماضية قبل تولي الفاشيست زمام الحكم تنظر الى المستعمرات كانها بلاد غريبة عنها وتعدها بشكل وحدات منزوية عنها وكان هذا الاعتقاد يعرقل استثمارها ويقلل محصولاتها ولكن حكومتنا الفاشيستية نحت منحى مخالفا للماضي باعتبار هذه المستعمرات قسما متمما لها ، لهذا رأت تحويل نظر النازحين عن ايطاليا الى هذه المستعمرات ومنعهم عن الهجرة الى البلاد التي وراء البحار ولكي تجد لهؤلاء النازحين بهذه المستعمرات معيشة خصبة سعينا في تسهيل الاسباب لتنشيط مواردها التجارية وانماء مواردها الاساسية بتحويلها الى مزارع قيمة كما اننا من جهة اخرى نفكر بعدم تطبيق تعرفة اصول الاتحاد الجمركي في مستعمراتنا وحمايتها من ذلك لتساعدها على اقتطاف نتائج مثمرة من الوجهة الزراعية والصناعية التي ستعود عليها باقرب وقت بانواع النفع الجزيل ولذلك ضربنا صفحا عن الاستفادة الوقتية التي ستجنيها ايطاليا من جراء تطبيق التعرفة الجمركية لان هذه المنفعة ستؤدي الى انحطاط سريع في كل مستعمراتنا

وقال ايضا : ان العناية متواصلة لتحسين التجارة بين مستعمرتنا (اريترة) وحكومة الحبشة وبيننا وبين جزيرة العرب وكل هذا يتوقف استثماره على تحسين خطوط ملاحتنا في البحر الاحمر . »

المعمر التركي في اميركا

في زميلتنا البيان الغراء انه وصل الى الولايات المتحدة المعمر التركي زارو آغا وهو اكبر المعمرين المعروفين في هذا العصر ، وقد أتت الزميلة على بعض سيرته فقالت ان عمره «١٥٦» سنة وأن اقصى مايطمح اليه هو أن توضع له اسنان استعاريه وان يدبر عروسا جديدة . ويأمل ان تكون القيمة التى يحصل عليها في اميركا تكفي لتطليق قرينته التي تركها فى استانبول .

وقد قال هذا الشيخ ان الطبيعة انبتت عليه باسنان جديدة لما كان عمره ١٠٥ سنين خدمته ٤٠ سنة اى انه خسر اسنانه الطبيعية عندما بلغ المائة والخامسة والاربعين من العمر .

واما عن قرينته الاخيرة التي ابقاها في استانبول فقد قال انه لم يكن سعيدا في حياته معها . وهي صبية عمرها ٦٥ سنة يرجو ان يتمكن من تطليقها ببعض الارباح من رحلته الاميركية .

وقد فحصه الطبيب المعين من الحكومة الاميركية فقال ان زارو مصاب بالطرش وتضخم الشرايين وبالماء الازرق في عينه اليمنى وما عدا ذلك فهو فى صحة جيدة جدا .

واما رفاقه الركاب فقد قالوا عنه انه كان يأكل بكل قابلية وانه لم يصب بدوار البحر الا في اليومين الاولين من السفرة التي استمرت نحو شهر وكان يتجول على ظهر الباخرة مثل الشباب .

ومن حديثه عن النساء انه يفضل السمراء المائلة الى السمن . ولكنه تكهرب لدى مثول شقراء امامه وكاد يأكلها بنظراته . واخبر مراسلي الصحف الذين اكبرهم سنا كان اصغر منه عمرا بمائة وعشرين سنة انه خدم فى اربعة حروب الاولى فى سنة ١٧٩٩ لما ساعد فى الدفاع عن عكاء من نابليون الاول والاخيرة في سنة ١٨٧٨ وكان اذ ذاك ولدا عمره ١٠٤ سنين تطوع للقتال وكان يحمل المدافع الضخمة على الجبال والتى محقت فرقا من الروسيين كاملة .

وهو لايقدر ان يذكر اسماء زوجاته الاحدى عشرة اللواتى انتقلن الى رحمته تعالى ولا اسماء اولاده الذين عددهم ٣٦ فقرينته الباقية في استانبول واسمها «قدرت» كافية لغمومه وهمومه . واما هو فلم يزل راغبا فى الحياة التي هي سرور شامل له . وشد ما كان حبوره واهتياجه لدى زيارته مسرح «فولي برجار» فى باريس منذ خمسة اعوام .

ولما سئل عن رأيه فى الفرنسويات قال — «امان جانم . ما اجملهن»

وقد عاش والد زارو ١٢٢ سنة وامه ٧٥

من أخبار عدن
فتح ناد في الشيخ عثمان (لمراسل)

كنت اخبرتكم فى رسالة سابقة عن نادى الاصلاح العربي في التواهي وعن نشاط اعضائه ومحاضراتهم الاجتماعية والادبية التي استلفتت انظار الكثيرين من اهالي عدن ولذا فان جمعا من اهالي الشيخ عثمان اسسوا ناديا في تلك المدينة سموه نادى الاصلاح العربي «الاسلامي» وقد احتفل بافتتاحه احتفالا عظيما حضره المئات من سكان عدن والتواهي والشيخ عثمان وتليت فيه القصائد والمواعظ والخطب وقد ترأس جلسه الافتتاح الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان ، ومن الذين تكرموا بتشجيع هذا النادى بخطبهم الجليلة السيد حسن العطاس والشيخ كامل عبد الله صلاح وخان بهادر علي ابراهيم لقمان

اما مرامي هذا النادى فهي الاصلاح الاسلامى وقد وجب علينا ان نقوم ببعض الشكر للشيخ محمد راجح سلمان الذى جادت نفسه الكريمة بايواء اعضاء النادى في دار هو يدفع اجرتها بارك الله بهمته ، وهكذا فلتكن الرجال ، وبما ان هذا النادي فقير وسكان الشيخ عثمان افقر فانى أؤمل ان بعض اصحاب الجرائد الاسلامية والمجلات العربية سيتكرمون على اعضاء هذا النادى باهدائهم بعض المجلات والجرائد كما نرجو من الجمعيات الخيرية ان تعطف على نادى الشيخ عثمان باسداء المساعدات المادية والادبية اليه لان اهالي الشيخ عثمان يحتاجون اشد الاحتياج الى العلم والترقية ومحاربة المبشرين لشدة وطئهم على هذه المدينة

سلطان لحج
في نظر شعبه

رغب الينا الكاتب الفاضل صاحب التوقيع أن ننشر خطابه الآتي موجهاً الى عظمة السلطان عبد الكريم بن فضل سلطان لحج، وقد رأينا في خلال سطوره ما نستبعد صدوره من سلطان عربي لولا ثقتنا بصدق الكاتب، فأثبتناه عملاً بحرية النشر لعل فيه تذكيراً نافعاً أو زجراً رادعاً :

* * *

لقد اوتيت ملكا لم تحسن ادارة دفته . وحكمت شعباً لم ترفق بمعاملته . وقد وددت اليوم ان اوجه اليك هذا الخطاب سالكا الصراحة في تعديد اعمالك والنصيحة في المآب . يقول الشاعر :

فعرش لا تحف به قلوب
تحف به الخطوب ويضمحل

هل كنت في عرشك محفوفا بالقلوب؟ انك لا تملك الجزم على هذا السؤال بالايجاب .

الا وان داء النسيان متمكن فيك، ترتكب السفه الذي لا يعود عليك بخير، ولا يلبث حتى يكون في ذاكرتك كأن لم يكن. وها انا تال عليك بصريح القول من اعمالك ما تحكم به حكما صحيحا على عدم احتفاء القلوب بعرشك

هذا شقيقك واقرب الناس اليك قد تصل واياه في اختلافكما الى حد السباب وقد يهددك بالانضمام الى بقية الأمراء ل . . . .

وهؤلاء انجال شقيقتك وكريمات شقيقك، ناقمين عليك لانك اجبرت مورثيهم على أن يندروا لك ولنجلك كل ما يمتلكونه من الاطيان نذراً لا قيمة له شرعا وقانونا . وهؤلاء السادة الفضلاء من بيت الجفري وعلى رأسهم الوزير الكبير السيد علوي الجفري كانوا المحترمين المكرمين والشفعاء المقربين واصحاب الكلمة والنفوذ عند كل سلفائك وعلى رأسهم والدك السلطان فضل بن علي ولكنك احتقرت كلمتهم وازدريت مقامهم فأصدرت امرك بابعادهم وكادت لحج ان تزهق لشأنهم ولم تتراجع عن امرك الا بشق الانفس. وها هم اليوم قد ابتاعوا داراً بعدن للاستعداد للرحيل لانهم لا يستبعدون تلك المأساة منكم ثانياً

وهؤلاء السادة آل الوهط وآل سفيان لا يقلون احتراما عن آل الجفري وهم الاقدمون في التوطن تركت الاولين يكنسون الشوارع في عهدك وتركت وعظمهم خالية وهم مشردون في الحبشة وبقية الاقطار لمضايقتهم في تحصيل المياه وقطع العادة بمواصلتهم وزجيت الآخرين في اعماق السجون بلا ترو أو اثبات في قضية جهل ذيعوه وتحققت أخيراً براءتهم

وهذا قاضي المحكمة الشرعية بلحج ومفتيها يمثلان اكبر هيئة في حكومتكم لم يمض سنة على اقصائهما عن وظيفتيهما حين لم ينزلا على ارادتك فيعطلا احكام شرع الله ليحكما في احدى القضايا في مصلحة من توده وضد من تكرهه من ابناء عمك . وقد تركت المحكمة خالية اياما ممن يقوم مقامهما ثم اعدتهما بعد ان لم توفق في هدن الى من يخلفهما

وهذا مأمور الجمرك علي افندي رضا قد طردته من وظيفته ولم يطرد في عهد غيرك لحسن سيرته ثم أعدته ولكن بوصف الاعمال وثقل المسئولية وهو المسن عمراً فهام في البراري والقفار وهو كالمختل ساخطاً على احوالك

وهؤلاء الكتبة في قصرك عطاء افندي وعلي افندي فكم من مرة طردتهما ولا تلبث ان ترسل الرسل والوسطاء ليسترضوهما

وهؤلاء اكثر بني اعمامك منهم من ضيقت عليه في سقي اطيانه ومنهم من عمدت للاضرار باطيانهم طمعاً بالاستيلاء على نبوة مائهم «متبع» القريبة من اطيان شقيقكم ومنهم من هدمت بيته من اعلى ديوان الحكم معتمداً على قوتك فكنت سبباً في قهره فاختلال عقله ومنهم من توعدتم بسحل اطيانه فجعلتم منها ساحلا ومنهم من بذلتم له القرض فما كاد ينقاد لكم حتى ضيقتم عليه وتمكنتم من خدعه ان يقطعكم اكبر قلع «ضيعة» في اطيان لحج ومنهم من هجمتم بجنودكم على داره حتى كدتم تكشفون على نسائه طلباً في سائق سيارة كنتم تصرون على اختفائه فيها ومنهم من جعلتم الجنود يحيطون بيته مشددين في طلب حكم شرعي تريدون إبطاله بالقوة في صالح من تودونه وضد من تكرهونه كما اسلفنا . كل هذا كان على ابناء عمكم واقربائكم كأنهم لم يكونوا شركاء لكم في السراء والضراء وشركاء لكم في ملككم أو كأنهم لم يكونوا هم الذين لولاهم لما تمكنتم من تولي سلطانهم

اما عن الشعب والرعايا فحدث ولا حرج فمن منهم لم تطوفوا به كعبة السجن واكثرهم لو وجد العدل لما سجنوا لان اكثرهم يسجنون بغير جرم . وكم بين الشعب والرعايا من كانت اطيانهم بجوار اطيانكم فرغبتم بضمها الى اطيانكم بالتبادل ولكن لم تنصفوا في التبادل والويل كل الويل لمن كاشفكم بانكم لم تعدلوا أو لم يذعن بالرضى والقبول ، انه سيعود محروما من سقي اطيانه حتى يضطر للنزول عند ارادتكم . وفيهم من رغبتم في داره لضمها الى بستان قصركم فهضمتم تقدير الثمن . وفيهم من ابدلتموه بأضيق البيوت . وهكذا عاملتم من احتاج الى بيع اطيانه فقد اعلنتم في المحكمة ان لا يرهنوا أو يبيعوا اطيانهم عند سواكم ولكنكم هضمتم قدر الثمن وهاهم المقدرون الاثمان من لدنكم عند حضورهم لرؤية الاطيان وتقديرها يصرحون للمالك بان تقدير الثمن يساوي ٥٠٠ روبية ولكنهم سيقدرون الثمن امامكم ٣٠٠ او ٣٥٠ روبية . وبمثل ذلك عاملتم الذين اخدتم بيوتهم او مواشيهم في ديونكم عليهم . ومن الشعب من حكمتم بهدم جانب من بيته لأعلاء بيوت ابناء عمكم فنقضتم حكم الشرع وكنتم السبب في جعل البيت الثاني مشرقا على الاول وكاشفا على كل ما فيه حتى النساء والخدم

ومن ذا الذي لم تسوموه سوء العذاب من شعبكم أو تتربصوا به الدوائر لانكم لا تريدونه ان يتردد على من لا تودونه من ابناء عمكم ولم تفكروا ان فيهم المستأجر للاطيان وفيهم الفلاح والوكيل وفيهم المحتاج وما اشبه ذلك

ثم هؤلاء الطلبة فخر الشعب وابناء الغد يكادون ان يضربوا عن التعليم إذ لم يجدوا منكم العطف والتشجيع

ثم هذه المؤامرة بالامس وقد ملئت البلاد ضجيجا وصخباً بان هناك مؤامرة لاغتيالك . فاتهمت الابرياء وسجنت الفرباء . ولا اودان اقول لك رأيي فيها ولكني اقول لك سل الرأي العام في لحج وعدن ونواحيها ومن جاورك من القبائل والامراء سلهم من طرف خفي بحيث لا يعلمون انك السائل اكنت محقا في ما مثلت وفعلت واتهمت وسجنت فباعدت بين القلوب ونافرت بين النفوس. هذا قليل من كثير لم استوعبه من اعمالك

فهل كنت بتلك الاعمال في عرشك محفوفاً بالقلوب؟

لقد نسيت أو تناسيت كل تلك الاعمال ولكنني آمل فيك ان تتأملها فتحكم على نفسك حكما صحيحا حتى اذا ما تبينت الفاسد من الصالح متباعداً عن الحزازات والشكوك والاوهام عملت على اصلاح الفاسد

لم تكن هذه البلاد مما فتحه اباؤك الابطال واجدادك العظماء حتى يتخيل لك ان كل ما تأمله او ترتكبه هو من حق المالك في ملكه وانما هي في سيطرتك بالارث عن جدك الاكبر الشيخ فضل بن علي الذي عرف بتجزئة الوحدة اليمنية . وانقلابه على الدولة الامامية . حين كان عاملا عليها في القرن الثاني عشر للهجرة فانسلخ عن إمامه لضعف الصلة ولتتابع الويلات والحروب الداخلية كما يحكيه التاريخ . اذاً لا يحق لك تخيل حق المالك في ما ترتكبه وواجبك إصلاح ما فسد واقامة العدل ولا يبعد ان تصبح يوما ما مسئولا ومحاسبا على كل ما لم تحسنه من اعمالك . ولعلي اجدك من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

«لحج» الصنعاني

مجلسان من مجالس العروبة في لبنان

قالت العهد الجديد الغراء التي تصدر في بيروت :

يطالع قراؤنا في غير مكان من هذا العدد وصفاً لحفلتين جميلتين تجلى فيهما جو من التفاهم والاتفاق وتوحيد الصفوف بين كل ابناء العرب على الاطلاق من اقصى الجزيرة الى سوريا الى العراق الى فلسطين الى مصر مما يحسن بنا الاشارة اليه والاشادة بذكره لان هذه الظاهرة ستحمل اكلها وستأتي ثمراتها وسيكون لنا منها ما نريده من وحدة قومية وعصبية عربية

ولقد شاء الاستاذ صاحب العهد ان يكرم الصديق المجاهد محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة الشورى العربية التي تصدر في مصر القاهرة ، والتي تعد بحق من اكبر الصحف العامة في حقل الوطنية العربية العامة ، فاقام له حفلة عائلية في «نزل شاهين» في عاليه ، واستظم الحضور مجلساً عائليا حول رهط جليل من كبار الوطنية نخص بالذكر منهم ابراهيم هنانو ورياض الصلح وجميل مردم وحسني البرازي ، وكانت تلمع في اسارير وجوههم معان مختلفة والوان متفاوتة من الاخلاص والتضحية والرغبة في عمل حاسم يوطد مصائر القضية ويمكن في الارض لصروح الوطنية

وينتقل الجمع من حفلة الى اخرى ، الى حفلة عشاء اقامها سعادة رياض بك الصلح في منزله في عين السيدة في عاليه اكراما لسمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين ولصاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية السابق ، ومندوب مصر امام لجنة الدفاع عن العراق، وعظيم من عظماء المصريين وكبير من المحامين .

فاذا ما اراد الكاتب ان يصف الحفلتين يجد انه امام ظاهرة يحق ان يتولاها رجالاتنا بعين العناية والاهتمام ، كان هناك المحتفل بهما وهما يمثلان موطنين كريمين من مواطن العروبة كانا يمثلان مصر والجزيرة العربية ، وكان هناك العالم الكبير ساطع بك الحصري وزير المعارف في الحكومة الفيصلية ومؤسس النهضة العلمية في العراق ، ومعالي الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة في سوريا ، وكان هناك الاستاذ محمد علي الطاهر وهو من فلسطين ، وكان هناك رجالات الوطنية السورية ابراهيم بك هنانو وجميل مردم بك وحسني بك البرازي ، وكان هناك الامير امين ارسلان والاستاذ ميشال زكور وابراهيم بك حيدر من اعضاء مجلس النواب اللبناني ، وكان هنالك ممثلو الصحافة العربية والادباء والشباب الوطني وهو مجلس بحسبك ان تقرأ اسماء من حضروه لتتعرف على انه يمثل كل هذه المواطن العربية التي لا تزال تلح في توحيدها واتفاقها وان تكون عصبية واحدة يعمل كل اقليم لنفسه ولغيره لا لنفسه فحسب ، بعد ان اظهرت الايام واثبتت التجارب ان العمل المنفرد الاقليمي ضائع وانه قاتل للقضية مفسد للحركة الوطنية

وانه ليسرنا ان نذكر في هذه المناسبة الحوار الذي دار بيننا وبين صاحب المعالي محمد علي باشا وما ادلى لنا به من رأي يصح ان يكون رأى المفكرين والكبراء في مصر ، وهو ان مصر بعد تبدل الاوضاع السياسية والدينية في تركيا قد اصبحت رأس العالم العربي المفكر وان من واجب مصر ان تستفيد من هذا الموقف وان تناضل عن حقوق الامم العربية الباقية كما تدافع عنها وعن حقوقها هذه الامم العربية في الوقت الحاضر فيكون في هذا الدفاع المزدوج قوة واي قوة ويكون منه الخير العميم والفوائد العظيمة .

صاحب الشورى
في لبنان

قالت النداء البيروتية الغراء :

صعد صباح اليوم الى الجبل زميلنا الكريم الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب «الشورى» الغراء ليقضي بضعة ايام في الراحة والسكون وكان الزميل العزيز في هذين اليومين موضع حفاوة اخوانه واصدقائه الكثر

وقد اقام له امس حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي مأدبة غداء دعا اليها بعض الاصدقاء وكلهم معجب بوفاء الزميل وبجرأته الوطنية .

لا تطل غيابك يا ابا الحسن ولا تحرمنا انسك.

وقالت العهد الجديد الغراء :

ذكرنا امس الاول خبر قدوم حضرة الوطني المجاهد الاستاذ محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة «الشورى» المعروفة في جميع البلاد العربية ولدى الجاليات العربية في المهجر وما كاد ينتشر نبأ قدومه حتى توافد جمهرة من افاضل المدينة وشبابها الوطني للسلام عليه وجلهم من لا يعرف شخص صاحب «الشورى» الذي لم يزر بيروت منذ ١٧ سنة — ولكنهم جميعهم من المعجبين باخلاصه وجرأته في الذود عن حقوق الامة العربية في ادق المواقف واشدها خطورة

وقد اقام يوم الاربعاء سماحة الاستاذ الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي مأدبة غداء على شرف «ابي الحسن» دعا اليها فريقاً من الادباء، وقد غادرنا حضرته امس والاستاذ احمد افندي الامام الى عاليه ترويحا للنفس

وقالت جريدة لسان الحال الغراء :

اقام حضرة الاستاذ صاحب العهد الجديد حفلة شاي في فندق شاهين (عاليه) في الساعة السادسة من مساء الاحد المنصرم على شرف حضرة الصحافي الوطني الاستاذ محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة (الشورى) بمناسبة قدومه من مصر ترويحا للنفس في ربوع لبنان .

وما ازفت الساعة السادسة حتى توافد المدعوون من علية القوم ورجال الصحافة يتقدمهم حضرات الزعماء ابراهيم بك هنانو ورياض بك الصلح والسيدة روز انطون حداد وجميل مردم بك واصحاب المعالي والسعادة حسني بك البرازي وابراهيم بك حيدر والاستاذ ميشال افندي زكور نائب جبل لبنان والاستاذ احمد افندي الامام ومحمد علي بك بيهم والدكتور عبد الله الياقي والدكتور مليح سنو وميشيل افندي ابو شهلا ويوسف افندي يزبك وعمر افندي ابو النصر ورشيد افندي الملوحي وكاظم بك الصلح ونجيب افندي بليق واحمد افندي دمشقية وعزت افندي قريطم وحسين افندي بيهم وبهيج بك الجوهري وعادل بك الصلح والاستاذ ابو الهدى الياقي وانيف من الزملاء الكرام اصحاب الجرائد العربية ورؤساء تحريرها

وكان صاحب الدعوة يستقبل المدعوين ويقوم بواجب التعارف بينهم وبين المحتفى به، فلما اكتمل عقد الاجتماع اختلف القوم الى مائدة الشاي التي تصدرها الاستاذ محمد علي الطاهر يقابله عطوفة الزعيم هنانو وفي هذه الاثناء نهض الاستاذ صاحب الدعوة فارتجل كلمة موجزة قال فيها :

اني اشكر الاخوان والزملاء الذين تفضلوا بتلبية هذه الدعوة تكريما لرصيف عزيز له مكانته السامية في الصحافة وفي الاوساط الوطنية في جميع الاقطار العربية، ولما كان صديقي الاستاذ محمد علي بك الطاهر شديد التأثر من كلام المدح والثناء ، اخشى ان اخجله اذا عمدت الى سرد مناقبه وخدماته الجليلة في سبيل القضية الوطنية وحسبي تعريفا له ان اقول لكم هذا هو صاحب (الشورى) .

فقوبلت هذه الكلمات الوجيزة بتصفيق الاستحسان ثم نهض حضرة المحتفى به والقى كلمة شكر فيها صاحب الدعوة لانه مهد له التعارف مع نخبة من افاضل الرجال الزملاء الكرام واكد انه لن ينسى هذا الاجتماع الذي ترك اثراً طيبا في نفسه ، فصفق له الحاضرون .

وعند انتهاء الحفلة استدار الحضور حلقة يتصدرها المحتفى به حيث اخذت رسومهم الشمسية ثم انفض عقد الاجتماع وتفرق حضراتهم مبتهجين .

فلسطين تحتج
على تحيز حكومتها لليهود

كانت حكومة فلسطين قد حكمت بالاعدام على يهودي واحد بمقابل الحكم على ٢٥ عربياً بالحكم نفسه . وقد ثبت على ذلك اليهودي المسمى يوسف مزراحي اورفلي انه قتل عربيين في اثناء الاضطرابات . ولكن المندوب السامي البريطاني الذي اعرض عن سماع اصوات ملوك العرب وامرائهم بطلب تخفيف العقوبة عن ثلاثة كانوا شهداء فلسطين الخالدين ، قد اصدر عفوه عن الاورفلي وابدل حكم الاعدام بالسجن عشر سنين .

ولم يسع اللجنة التنفيذية العربية مع كراهتها لأحكام الاعدام كلها الا ان تسجل هذا التحيز الظاهر في احتجاج قدمته الى القائم بادارة الحكومة بفلسطين ، وهذا نصه :

فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين — سراي الحكومة — القدس

اطلع مكتب اللجنة التنفيذية على البلاغ الرسمي رقم ٢١ القاضي بمنح يوسف مزراحي اورفلي عفواً عن حكم الاعدام الصادر عليه لارتكابه لجريمة القتل في يافا في ٢٥ آب سنة ١٩٢٩ ، واستبداله الحبس لمدة عشر سنوات به .

ان هذا الحكم ليس الاول من نوعه فقد برهنت حكومة فلسطين على تحيزها في الاحكام منذ اليوم الاول لاضطرابات آب المؤسفة ، غير ان هذه اللجنة كانت تأمل انه بعد سفر الوفد الفلسطيني الى لندن وشرحه القضية الفلسطينية وبيان ظلامتها الى الحكومة والشعب الانكليزي ، كانت اللجنة تأمل بعد ذلك ان حكومة فلسطين تراعي مبادئ العدل والانصاف في احكامها فتساوي بين العرب واليهود ولا تترك سبيلا لتسرب الشك الى نفوس العرب بنواياها وتحيزها ضدهم .

ان اعدام (الاورفلي) لا يرضي الامة العربية ولم يكن يوما ضمن مطالبها ، وقد لفتت هذه اللجنة نظر حكومة فلسطين الى ما في سياسة الاعدام من الخطر على مستقبل السلام في هذه البلاد المقدسة ، ولم يبق ملك او كبير من كبراء الامة العربية والمسلمين الا ولفت نظر الحكومة الانكليزية الى ذلك ايضا ، فكانت النتيجة اعدام ثلاثة من العرب اعتبرتهم البلاد شهداء في سبيل قضيتها لانهم ذهبوا ضحية سياسة منظمة ترمي الى اضطهاد الشعب العربي واذلاله بكل وسيلة من الوسائل ولترويج السياسة الصهيونية ومصالحها

ان هذه اللجنة ترى من العبث سرد الامثلة على تحيز حكومة فلسطين الانكليزية التي لا يعوزها معرفة عدد المحكومين من الفريقين وانواع الاحكام وظروف القضايا المحكوم بها عليهم وهذا التحيز الذي كانت حادثة الاورفلي آخر مظاهره قد جعل الامة العربية تعتبر بحق جميع الذين تناولتهم الاحكام من العرب ، شهداء السياسة الاستعمارية الغاشمة . ان قضيتي خانكيز والاورفلي ستظلان بارزتين في تاريخ الاحتلال الانكليزي لهذه البلاد وسيذكرها العرب كدليل على ما يمكن ان يصل اليه العدل الاوربي من التحيز والمحاباة .

وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام .

القدس في ١٥ ربيع الاول ١٣٤٩ — ١٠ آب ١٩٣٠

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

ومؤتمر السيدات يحتج

وقدمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الى القائم بادارة الحكومة في فلسطين الاحتجاج التالي :

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات قد اطلعت في جلستها المنعقدة في هذا اليوم على البلاغ الرسمي رقم ٢١ الذي اعلنتم به بانكم منحتم عفواً للقاتل يوسف مزراحي الاورفلي المحكوم بالاعدام لجريمة ارتكبها في اثناء الاضطرابات وبانكم قد استبدلتم حكم الاعدام الصادر بحقه بالحبس عشر سنوات .

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات مدفوعة بعوامل الانسانية تحجم عن المطالبة بتشديد العقاب على هذا الجاني الذي ادانته المحاكم مرتين وحكمت عليه بالاعدام ولكنها ترى نفسها مضطرة لان تعرب لفخامتكم وبواسطتكم لحكومة لندن عن احتجاجها الشديد على موقف التحيز هذا الذي اظهرته حكومة فلسطين في هذه الحادثة لانا نشعر ان هذا التحيز ليس في مصلحة السلام في هذه البلاد بشيء . ولا نستطيع ان ندرك السبب الذي حال ويحول دون معاملة سجناء العرب المحكوم عليهم بالسجن المؤبد بمثل هذه المعاملة التي عومل بها هذا الجاني . الامر الذي يدل على سوء بصيرة الحكومة .

وفي هذه الظروف نحتج اشد الاحتجاج على محاباة الحكومة وتحيزها لجانب اليهود الذي اظهرته في كثير من المواقف وعلى الاخص في هذه الحادثة الاخيرة .

واقبلوا فائق الاحترام

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

سكرتيرة	رئيسة
متيل مغنم	وحيدة الخالدي

تكريم مصر والخليج
ويوم من ايام العرب

لمراسل «الشورى» من بيروت

أقام سعادة الزعيم الوطني الكبير رياض بك الصلح مأدبة عشاء في قصره الصيفي في عين السيدة — عاليه — لبنان دعا اليها لفيفاً من رجالات الوطنيين والادباء والصحافيين وذلك تكريما لسمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين ولصاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف السابق في مصر فكانت حفلة رائعة وسهرة وطنية جامعة انتظم فيها مجلسا واحداً جماعات من مختلف البلاد حتى كأننا نحن في مؤتمر عربي مقصود وموعد مضروب

وقد حضر الحفلة عدا المحتفل بهما الأستاذ العالم الكبير ساطع بك الحصري وزير المعارف السابق في الحكومة الفيصلية وصاحب المعالي الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة في الحكومة السورية وابراهيم بك هنانو ، والامير امين ارسلان - وجميل مردم بك - وحسني بك البرازي والاستاذ محمد علي الطاهر بك ، والاستاذ ميشال زكور وابراهيم بك حيدر من اعضاء المجلس النيابي اللبناني وعبد الرحمن بك بيهم والاستاذ محمد جميل بيهم ، ومحمد علي بك بيهم ، والدكتور بشير قصار رئيس الكلية الاسلامية والدكتور عبد الله الياقي والاستاذ احمد الامام ، والدكتور مليح سنو ، وحسين بك بيهم ونجيب افندي بليق نائب رئيس الكلية الاسلامية وبهيج بك الجوهري وعزة افندي قريطم وابو الهدى افندي الياقي والاستاذ ميشال ابو شهلا احد صاحبي جريدة المعرض وكاظم بك الصلح صاحب النداء وعادل بك الصلح والاساتذة عمر ابو النصر ورشيد الملوحي ويوسف يزبك واحمد افندي دمشقية ومختار افندي خالد وغيرهم من الادباء والصحافيين.

ثم قام المدعوون الى مائدة لطيفة جمعت أشهى المآكل وافخر الحلويات والفواكه وما زال المدعوون بين سمر وايناس حتى ساعة متأخرة من الليل ثم انصرفوا وهم يشكرون صاحب الدعوة على هذه الدعوة الوطنية العائلية الجميلة

وكانا آمال ان تكون هذه الحفلة مقدمة اسواها وان تكون هذه الدعوة مقدمة لدعوات عربية توحد الاواصر وتجمع القلوب ، وينصرف فيها ابناء العرب الى التعرف بعضهم على بعض فليس مثل هذا للوصول الى حرياتنا واستقلالنا .

صدى العهد

أصدر الفاضل السيد عبد الرزاق الحصان جريدة يومية في بغداد باسم «صدى العهد» والمفهوم انها ستكون لسان حال حزب «العهد» المعروف في البلاد العربية بمبادئه الاستقلالية وقد لاحظنا في الاعداد الاولى انها حكومية النزعة فلم ندر كيف نوفق بين غايتها وسيرها، على ان هذا لا يمنعنا من ان نرحب بالزميلة الجديدة وان نرجو لها ان تكون اداة صالحة للخدمة العامة والواجب الصحافي .

مطبعة الشورى بمصر